

مكونات البحث أو الرسالة: المراجع

مقدمة

تعد بيانات المراجع من الأجزاء الرئيسية فى كل من البحوث والرسائل العلمية. وبينما تدقق الدوريات العلمية المرموقة - كثيرا - فى طريقة كتابة مراجع البحوث التى تنشر فيها، ولا تقر سوى ما يتفق مع النظام التى اخطته لنفسها فى هذا الشأن، نجد أحيانا انحرافاً عن المنهج العلمى السليم - فى طريقة كتابة المراجع - فى بعض الرسائل العلمية، وفى البحوث المنشورة فى بعض الدوريات التى لا تعطى هذا الأمر ما يستحقه من اهتمام.

لا يكون أى بحث علمى كاملاً إلا إذا ذكر الباحث جميع المصادر التى استخدمها فى دراسته. وبينما قد تكون الإشارة إلى المراجع - التى اعتمد عليها الباحث - فى أى مكان من البحث، فإن ذكر تفاصيل بيانات تلك المراجع يكون غالباً فى قائمة خاصة بالمراجع، وقد تسجل أحيانا على صورة تذاويل، كما قد تذكر - فى حالات معينة - فى المتن ذاته فى نفس الموقع الذى استخدمت فيه.

هذا .. وتضع بعض الدوريات حداً أقصى لعدد المراجع التى يمكن أن تتضمنها قائمة مراجع البحث، والذى يكون - عادة - ٤٠ مرجعاً للبحوث الكاملة، و ١٠ مراجع للملاحظات العلمية وأوراق النشر السريع القصيرة، ولكن يتعين - دائماً - مراجعة سياسة الدوريات فى هذا الشأن (عن Mathews وآخرين ٢٠٠٠).

وتجدر الإشارة إلى أن ملخصات البحوث التى عرضت فقط فى المؤتمرات العلمية ولم تنشر فى صورة مطبوعة، لا يعتد بها كمراجع مناسبة للبحوث العلمية.

كذلك فإن بعض الدوريات تشترط عدم الاستعانة بالملخصات المنشورة (المطبوعة)

للبحوث كمراجع إلا عند عدم توفر البحث الكامل في نفس الموضوع، ويلزم في هذه الحالة إضافة عبارة (Abstract, original not seen) بين قوسين بعد عنوان البحث مباشرة في قائمة المراجع.

تسجيل بيانات مراجع البحث في المتن

تقتصر حالات تسجيل بيانات المراجع في متن البحث على المصادر غير المنشورة، والاتصالات الشخصية، والبحوث غير المنشورة للمؤلف، وغيرها من المعلومات التي ربما لا تتوفر بسهولة في المكتبات العلمية.

وتكون الإشارة إلى تلك المراجع - في المتن - بصورة تسمح بالتعرف جيداً على مصادر تلك المعلومات؛ فيكتب مثلاً:

(W. L. Sims, University of California, Davis, Personal Communication, 1994)

ويمكن حذف الحرف الأول من اسم الشخص، وحذف عنوانه إذا توفرت تلك المعلومات في مكان آخر من البحث.

ونبين - فيما يلي - مثلاً - لحالة "بحوث غير منشورة" كمرجع (عن دورية Plant Disease):

Phomopsis cane and leaf spot, caused by *Phomopsis viticola* (Sacc.) Sacc., is an important disease of grapes in many viticultural regions worldwide (2,4,5,13, 16,17). The incidence of Phomopsis cane and leaf spot has been increasing in Ohio vineyards (7). In 1997, yield losses from Phomopsis disease were estimated at 30% in several commercial vineyards in Southern Ohio (M. Ellis, unpublished data).

وتشترط بعض الدوريات العلمية الحصول على تصريح كتابي من الأشخاص الذين يُرجع إليهم كمصادر للمعلومات غير المنشورة، على أن تُقدم التصاريح إلى هيئة تحرير الدورية مع البحث المقدم للنشر فيها.